اثر إستراتيجية الابعاد السداسية في تحصيل مادة التاريخ لدى طالبات الصف الخامس الادبي

م.د منتهى عبد الكريم محمد
طرائق تدريس الاجتماعيات
Bbnn801bn@gmail.com
07734938860

الملخص :

هدف البحث تعرف لاثر استراتيجية الابعاد السداسية في التحصيل لمادة التاريخ لدى طالبات الصف الخامس الادبي ، اجري البحث على عينة من طلبات الصف الخامس الادبي الصباحي في مدينة بغداد ، في كتاب التاريخ الذي سوف يدرس لطالبات الصف الخامس للادبي للعام الدراسي 2018-2019 . تكونت العينة (90) طالبة من المدارس الاعدادية النهارية لمدينة بغداد. تم اختيار مدرسة امنة الصدر الاعدادية للبنات. واختارت الباحثة شعبتين ، واحدة مجموعة تجريبية والاخرى مجموعة ضابطة.. وتم المكافئة بين المجموعتين بالمتغيرات (درجات امتحانات نصف المدة ، العمر الزمني المحسوب بالأشهر ، اختبار الذكاء ، تحصيل الابوين ، الاختبار التحصيلي البعدي). اعتمدت الباحثة اختبار التحصيل كأداة يتم تطبيقها في نهاية التجربة ، وتوصلت إلى ما يلي:

لاستراتيجية الابعاد السداسية فاعلية بتحصيل مادة التاريخ ، في حدود هذه الدراسة .

الكلمات المفتاحية : الاثر ، استراتيجية بديودي (الابعاد السداسية) .

The effect of the hexagonal dimensions strategy on the achievement of history among fifth-grade literary female students

Dr. Muntaha Abdul Karim Muhammad

Abstract

The research aimed to know the effect of the six-dimensional strategy on the achievement of history for the fifth literary grade students. The research was conducted on a sample of the fifth literary morning students in the city of Baghdad, in the history book that will be taught to the fifth literary grade students for the academic year 2018-2019. The sample consisted of (90) female students from secondary schools in the city of Baghdad. The researcher chose Amna Al-Sadr Preparatory School for Girls. The researcher chose two divisions.

One is an experimental group and the other is a control group.. The two groups were rewarded with the variables (scores of mid-term exams, calculated chronological age in months, intelligence test, parental achievement, post-achievement test). The researcher adopted the achievement test as a tool to be applied at the end of the experiment.

Keywords: Six-dimensional strategy, achievement.

مشكلة البحث

يُلْحَظُ على الاتجاه السائد في تدريس مادة التاريخ بمدارسنا في مختلف مراحلها التعليمية اعتبرت الطريقة الاعتيادية الاهم في التدريس ،والاهتمام بحفظ المعلومات واستظهارها، مما أدى إلى ضعف التحصيل الدراسي، ومن ثم تدني مستوى التفكير ومهاراته، فكانت من اهم المشكلات التي تعترض الباحثين والمدرسين في مجال تعليم التاريخ. (زيتون،2002: 22)

وباطلاع الباحثة على بعض الدراسات في مجال التفكير ومهاراته سيما مهارات ما وراء المعرفة وجدت ان هناك ضعفاً في اكتسابها وممارستها كما اشارت الى ذلك دراسة (فارس، 2006) ودراسة (الحديدي، 2012) ودراسة (الكعبي،2013) التي اشارت نتائجها الى الى تفوق المجاميع التجريبية التي استخدمت استراتيجيات وطرائق حديثة عند مقارنتها مع المجموعة الضابطة.

وترى الباحثة على الرغم من التطور الحاصل في مجال طرائق التدريس وإستراتيجياته، ولاسيما المرحلة الإعدادية بحاجة الى التطوير والبحث عن إستراتيجيات تعليمية حديثة ليكون لها أثر فاعل في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة وزيادة التحصيل وتنمية التفكير لديهن.

ولذلك ارادت الباحثة ان تساهم في تجربة احدى هذه الاستراتيجبات التعليمية المتبعة تقديراً منها بان هذه الاستراتيجية في تدريس مادة التاريخ قد يؤدي الى الزيادة في التحصيل وتنظيم عملية التفكير لدى الطالبات.

ويمكن صياغة المشكلة الحالية للبحث في الإجابة عن السؤال الآتي:

هل لاستعمال هذه الاستراتيجية اثر في تحصيل مادة التاريخ لطالبات الصف الخامس الأدبي ؟

أهمية البحث

أساس صلاح الانسانية وفلاحها (التربية) ، فهي القوة الهائلة التي تقوم من خلالها بتطوير مهارات الطلبة ، وتنمية المتعلمين و تدرب أذهانهم وتدفعهم للتوصل الى حل المشكلات التعليمية التي تواجههم. (الحيلة،2002: 41)

ودراسة مادة التاريخ تغرس في نفوس الطلبة روح البحث، والتفكير العلمي وتكسبه طريقة تفكير تستند إلى النقد والموازنة، وتقويم الأدلة والبراهين وربط أسباب الحوادث ونتائجها. (الصباغ 1981: 111)

أن تدريس مادة التاريخ ليست بالخطوة السهلة والميسرة، بل هي عملية صعبة ومتشابكة، وتؤثر فيها عناصر كثيرة توجب على من يتولى القيام بها أن يُعد أعداداً متخصصاً، وجيداً على مستوى عالي من القدرة والكفاية. (الأمين وآخرون، 2001: 71)

الطرائق التربوية الحديثة تمثل اتجاهاً هاماً من الاتجاهات الاساسية في المنهج لانها ذات صلة بالمحتوى والاهداف التربوية، ومن خلالها تحقق الاهداف التدريسية المنشودة في مجال العملية التعليمية. (عبد السلام ، 2001: 185)

وتعد طرائق التدريس اهم وسائل تنفيذ المنهج التربوي، وعليها تتوقف درجة فاعلية المنهج على تحقيق الأهداف التربوية المرجو تحقيقها لذلك لا يكن الحديث عن جودة العملية التعليمية بعيداً عن جودة طرائق التدريس. (عطية، 2010: 230)

وهنا تشير الباحثة إلى استعمال إحدى استراتيجيات ما وراء المعرفة ألا وهي الأبعاد السداسية بعد أن أثبتت فاعليتها في مواد دراسية مختلفة مثل دراسة (الكروي، 2013) ودراسة(السعدي، 2015) فحاولت التعرف على تأثيرها في المواد الاجتماعية وخاصة مادة التاريخ بوصفه مادة تمس الطلاب والمتغيرات الحياتية التي تحيط بهم لمعرفة مدى التغيير في مستوى تحصيلهم في هذه المادة المهمة واثر الإستراتيجية في مساعدتهم على تنمية مهارات التفكير ما وراء المعرفة في تنظيم المعرفة التي سوف يحصلون عليها من مادة التاريخ في الحياة اليومية وفي حل المشكلات التي تواجههم في الحياة، لان إعداد الطالب ليس فقط لعبور مرحلة دراسية بل يجب علينا أن نعلمه كيف يستفيد من الخبرات داخل المدرسة وتطبيقها في الحياة الخارجية وهذا ما تطمح إلى تحقيقه الباحثة من خلال هذا البحث باستعمال استراتيجيات تنمي المعرفة والمهارة والتنظيم وكيفية جعل الطالبات يفكرن في تفكيرهن بصورة صحيحة وهي استراتيجيات ما وراء المعرفة وخاصة إستراتيجية الأبعاد السداسية التي تتضمن ست خطوات تساعد الطلبة في معرفة المعرفة وتنظيم المعرفة ومعالجة المعرفة وهذا ما يساعده على تنمية مهارات التفكير ما وراء المعرفة التي تجعل من الطلبة أشخاص قادرين على استعمال معارفهم السابقة في مواقف جديدة وليس شخص يحفظ المعارف ولا يستطيع استعمال في أي موقف مغاير والتي تفيدهم في الحياة الاجتماعية المحيطة بهم،

ومما تقدم تتجلى أهمية البحث بالاتي:

1.على حد علم الباحثة أن هذه الدراسة أول دراسة محلية استخدمت هذه إستراتيجية بمتغير التحصيل .

2.إنها تمثل العمليات العقلية والمعرفية التي تعزز شخصيات الطالبات واعتمادهن على قدراتهم ومهاراتهن المعرفية وتكون ذات أهمية لأنها تزيد من فعاليتها وإثرها الفاعل في جعل التعلم نابعا عن الفهم والإدراك كما أنها تزيد من التفاعل الاجتماعي للمتعلم.

3.أهمية مادة التاريخ في كونها تغرس في نفوس الطالبات روح البحث والتفكير العلمي، وتكسبهم طريقة تفكير تستند إلى النقد والمقارنة، وتقويم الأدلة والبراهين وربط أسباب الحوادث بنتائجها.

4.أهمية المرحلة الإعدادية لكونها مرحلة إعداد مهمة في حياة الطالبات.

5.محاولة التغلب على أوجه القصور في الطرائق التقليدية الشائعة في تدريس التاريخ، ومسايرة الاتجاهات التربوية الحديثة لمعالجة الصعوبات .

هدف البحث

يرمي البحث لتعرف أثر إستراتيجية الأبعاد السداسية في تحصيل مادة التاريخ لدى طالبات الصف الخامس الأدبي.

فرضية البحث

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية آلائي يدرسن على وفق استراتيجية الأبعاد السداسية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللائي يدرسن على وفق الطريقة التقليدية في اختبار التحصيل البعدي.

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بـ:-

1- المدارس الإعدادية والثانوية النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثالثة.

2- طالبات الصف الخامس الأدبي.

3- الأربعة ابواب الأولى من كتاب التاريخ الاوربي للصف الخامس الأدبي للعام الدراسي 2018-2019 .

4- الكورس الأول من العام الدراسي 2018-2019.

تحديد المصطلحات

الأثر: يعرفهُ كلٌ من:.

1- الحفني(1978) بأنهُ: " النتيجة التي تترتب على حادث أو ظاهرة في علاقة سببية".
(الحفني، 1978: 253)

الإستراتيجية: عرفها كل من:.

1- زيتون (2003) بأنها: "طريقة التعليم والتعلم المخطط أن يتبعها المعلم داخل الصف الدراسي (أو خارجه) لتدريس محتوى موضوع دراسي معين بغية تحقيق أهداف محددة سلفاً".
(زيتون،2003: 5)

إستراتيجية PDOEDE (الابعاد السداسية) يعرفها كل من:.

:Savander&Kolari

هي: "إستراتيجية تعتمد على مبادئ البنائية وتوجهاتها، وتسير الإستراتيجية على وفق ست خطوات متسلسلة وكما يأتي: (التنبؤ- المناقشة – التفسير – الملاحظ – المناقشة - التفسير
(Savander&Kolari 2003:199)

التحصيل:. عرفه كل من:.

1- الكلزه (1987) بأنه: "مدى استيعاب الطلاب لما تعلموه من خبرات معينة في موضوع معين مقاسا بالدرجات التي يحصلون عليها في الاختبار التحصيلي".(الكلزة، 1987: 102)

التاريخ:. عرفه كل من:.

1- النقيب : "دراسة إحداث ووقائع الماضي على أساس ترابطها الزمني والمنطقي، وان النشاط الإنساني هو موضوع بحثه ". (النقيب، 1986: 2)

الصف الخامس الأدبي:

تعريف وزارة التربية: "هي السنة الثانية من صفوف الدراسة الإعدادية الثلاث الفرع الأدبي التي تلي مرحلة الدراسة المتوسطة". (جمهورية العراق، 1990: 80)

المحور الأول: إستراتيجية (PDEODE)

طورت هذه الاستراتيجية عام (2003) من قِبل (كولوري) وهي إستراتيجية تدريس هامة اذ انها تخلق صفاً يتماز بالنشاط والفاعلية التعليمية النشطة بين الطالبات ةتخلق روح من المتعة والمناقشة الحرة بينهن وتساعدهن على فهم الأحداث اليومية . (Costu,2003:34)

وتتضمن هذه استرتيجية ست من الإجراءات تتلخص في الاتي :التنبؤ ، المناقشة ،التفسير، الملاحظة ، المناقشة ، التفسير ، يطرح الباحث سؤالًا ليكون محور الدرس ليثير بذلك تساؤلات والتبؤات الطالبات حول الموضوع المطروح . (السلامات، 2012، 7)

اهداف استرتيجية الابعاد السداسية

تهدف لتحقيق مجموعة اهداف منها ما يلي:

1-تفعيل دور الطلبة وجعلهم محور العملية التعلمية .

2-تنمي التفكير العلمي لدى الطلبة وتجعلهم يفكرون بطريقة علمية.

3-تنمي لدى الطلبة التعاون تشجعهم على تكوين مجموعات .

4-تشجع الطلبة على ممارسة عمليات العلم كالملاحظة والتنبؤ والتفسير.

5-تتيح للطلبة فرصة المناقشة والحوار فيما بينهم ومدرسيهم مما ينمي لديهم مهارات الحوار والمناقشة.

6-تتيح للطلبة الفرصة للتفكير في اكبر عدد ممكن من الحلول للمشكلة الواحدة.

7-تنمي قدرة الطلبة على التعلم بالعمل فرادى وجماعات مراعياتاً ما بينهم من فروقات فردية.

8-تكسب الطلبة القدرة على التقويم الذاتي.

9-تتيح للطلبة فرصة استعمال مصادر أخرى غير الكتاب المدرسي.

10-تتيح للطلبة فرصة تمثيل دور العلماء وهذا ينمي لديهم الاتجاه الإيجابي نحو العلم والعلماء والمجتمع ومشكلاته.(قطامي 2013: 389)

11-تساعد الطلبة ليصبحوا مهتمين لمعتقداتهم الخاصة .

12- تنمي لدى الطلبة مهارة حل المشكلات، وحلها، والتنبؤ بها.

13- تشجع التفاعل بين الطلبة فيما بينهم.

(الخطيب، 2012: 212)

مسلمات الاستراتيجية

تعتمد الاستراتيجية على عدة مسلمات تمثلت بالاتي:

1-التعلم باستعمال الاستراتيجية تساعد الطالبات على تفسير الظاهرة المراد تعلمه.

2-نجاح الاستراتيجية تساعد في تقييم الطلبة لمعرفتهم السابقة وإعادة اختبار افكارهم ضمن مجموعاتهم.

3-استعمال استراتيجية الابعاد السداسية يعدل من أفكار الطلبة العلمية ويحسن من معرفتهم الجديدة من خلال هذه المناقشات التي تأتي بعد الملاحظة. (قطامي، 2013: 390)

المعلم ودوره وفق للاستراتيجية(PDEODE)

يتحدد دور المعلم بالاتي:

1-يقوم بتهيئة الجو الاجتماعي في الصف ليصبح بيئة امنه للتعلم .

2-متابعة الطلبة لفهمهم وسلوكياتهم وافعالهم ومساعدتهم على فهم اخطائهم.

3-تنظيم المهمات الاكاديمية التي تهدف الى ربط العلم بالحياة والتنبؤ ببعض الظواهر.

4-يعد من المصادر المهمة بالمعلومات للطالب .

5-يوجه الطلبة لمواقف تستثير معرفتهم القبلية والإفادة منها في التعامل مع الظاهرة المبحوثة.

6-يعطي الطلبة وقت كافياً للتفكير بعد طرح الأسئلة ويسمح باستجاباتهم بان تقود الدرس.

7-يستعين بوسائل تعليمية مستمدة من الوسط المحيط الذي يعيشه فيه الطلبة.

8-يركز على الفهم الدقيق لدى الطلبة فعندما يستطيع الطلبة النقاش بالمعلومات التي لديهم .

9-أعطاء مهمات للطلبة مستعملاً أفعال مثل (صنف – حلل – كون).

10-يتقبل استجابات الطلبة الفورية ويتقبل الخروج عن النظام احياناً.

(قطامي، 2013: 392)

دور الطالب في الاستراتيجية

يتحدد دور الطالب بالاتي:

1- المحور الاساس في العملية التربوية.

2-فعال يكتسب المعرفة ويضع فرضيات ويتقصى وجهات النظر المختلفة بدلا من الأعمال الروتينية.

3-اجتماعي يقوم ببناء المعرفة اجتماعياً، من خلال الحوار مع الاخرين.

4- مبدع اذ أن المعرفة والفهم يبتدعان إبداعاً فالمتعلمون يحتاجون لأن يبتدعوا المعرفة بأنفسهم ولا يكفي افتراض دورهم النشط فقط.

(Costu, 2003:78)

الفصل الثالث

يتضمن هذا الفصل ، تحديد التصميم التجريبي ، ومجتمعه ، والعينة، و توضيح الخطوات التي اتبعها الباحثة في إعداد أدوات البحث ومتطلباته و تطبيق التجربة والوسائل الإحصائية المستخدمة في البحث وكالاتي :

أولاً : التصميم التجريبي

استخدمت الباحثة تصميم المجموعات المتكافئة الذي يتضمن ، المجموعة التجريبية التي تتعرض لأثر المتغير المستقل (الاستراتيجية) ، وتدرس المجموعة الاخرى بالطريقة المعتادة ويوضح الشكل (1) التصميم التجريبي للبحث

شكل (1) التصميم التجريبي للبحث

مجموعات البحث	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة
التجريبية	استراتيجية الابعاد السداسية	التحصيل	اختبار البعدي
الضابطة	الطريقة التقليدية		

ثانياً : مجتمع وعينة البحث The Population and Sample

تحدد مجتمع البحث الحالي بطالبات الصف الخامس الادبي في المدارس الثانوية النهارية الحكومية في محافظة بغداد/الرصافة الثالثة للعام الدراسي (2018-2019) .اختارت الباحثة بشكل عشوائي(بالقرعة) من بينها اعدادية امنة الصدر للبنات ، تتكون من ثلاث شعب للصف الخامس الادبي ، وتم الاختيار العشوائي (بالقرعة) شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية وشعبة (أ) لتمثل المجموعة الضابطة،

ثالثا ـ تكافؤ مجموعتي البحث

اختارت الباحثة مجموعات البحث عشوائيا، وارتأى التأكد من تكافؤها إحصائيا من خلال ما يأتي:

1-درجات الكورس الاول

2- العمر الزمني للطلبة محسوباً بالأشهر

3- درجات اختبار الذكاء

رابعاً: ضبط المتغيرات الدخيلة .

تم ضبط بعض المتغيرات غير التجريبية من قبل الباحثة التي تعتقد بأنها تؤثر في سلامة التجربة وهي :

1. العينة : قد قامت باختيار العينة عشوائيا لإجراء عملية التكافؤ في عدد من المتغيرات.
2. الاندثار التجريبي : لم يتعرض البحث الحالي لمثل هذه الحالات ، باستثناء حالات الغياب الفردية .
3. عامل النضج : لم يكن لهذا العامل أثر في البحث الحالي .
4. أداة القياس : درست الباحثة نفس الاداة لمجموعتي البحث في الوقت نفسه.
5. أثر الإجراءات التجريبية : من أجل حماية التجربة من بعض العوامل عملت الباحثة ، قدر المستطاع ، على الحد من أثر هذه العوامل وتمثلت في:

أ. سرية البحث : يتم الاتفاق على عدم إخبار الطالبات بطبيعة المهمة حرصاً على سير التجربة بشكل طبيعي .

ب. المحتوى الدراسي: اعتمدت نفس المادة لكلا المجموعتين .

د- توزيع الحصص: درّست الباحثة كل مجموعة من مجموعتي البحث بواقع حصتين أسبوعياً .

ه- المدة الزمنية: المدة الزمنية وهي عشرة أسابيع .

خامساً : مستلزمات البحث

الخطط التدريسية اليومية

تم إعداد (16) خطة تدريسية لكل مجموعة، تضمنت خطط المجموعة التجريبية عرض المادة وفق الاستراتيجية المتبعة ، أما الخطط التدريسية الخاصة بالمجموعة الضابطة التي دُرِست وفق الطريقة الاعتيادية.

سادساً / أداة البحث

الاختبار التحصيلي

من أهداف هذا البحث قياس مستوى التحصيل لدى طالبات مجموعتي البحث، وبعد اطلاع الباحثة على عدد من الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة المباشرة وغير المباشرة بهذا البحث ، لم تجد اختباراً جاهزا للتحصيل ، إلا بعض الفقرات التي تضمنتها بعض الاختبارات التحصيلية في المستويات المعرفية الثلاث، وقد استطاعت الباحثة من خلال اطلاعه على تلك الأدبيات والدراسات أن تعد اختباراً تحصيلياً يتكون من (48)فقرة(40)فقرة موضوعية و(8) مقالية، وتم عرضه على الخبراء..

التطبيق الاستطلاعي للاختبار

قامت الباحثة بتطبيق الاختبار للاستطلاع على الوقت المناسب للاجابة ومدى صعوبة وسلاسة الفقرات ، والتحليل الإحصائي لفقراته لمعرفة مستوى صعوبتها ، وتمييزها ، وحساب معامل الثبات ، طُبِّقَت الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (100) طالبة من طالبات الصف الخامس الادبي في اعدادية الفيحاء للبنات في مديرية التربية الرصافة الثالثة و بعد التأكد من اكمالهم لدراسة موضوعات كتاب التاريخ المشمولة بمادة الاختبار ، وتبين من خلال الوقت المستغرق للاجابة كان (40) دقيقة ، والفقرات كانت غير مبهمة وواضحة.

صعوبة الفقرات

يشير مستوى صعوبة الفقرة إلى النسبة المئوية لعدد المفحوصين الذين أجابوا عن الفقرة إجابة صحيحة ، وقد حسبت الباحثة مستوى الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار بتطبيق القانون الخاص بمعامل الصعوبة، فوجدت مستوى الصعوبة قد تراوح ما بين (0,57 - 0,65)، ويعد الاختبار جيداً إذ كان معدل صعوبته يتراوح ما بين (0,20-0,80). (فرج،1980 : 7)

مستوى التمييز

يشير مستوى التمييز إلى قدرة على تمييز الفروق الفردية بين الأفراد وقد حسبت الباحثة مستوى التمييز لكل فقرة بتطبيق القانون الخاص لمعامل التمييز فوجد أن القوة التمييزية تراوحت ما بين (0,38 – 0,42)، وتشير الأدبيات إلى أن الفقرة التي يقل معامل قوتها التمييزية عن (20%) يستحسن حذفها أو تعديلها وفي ضوء الإجراءات التي اتبعتها الباحثة في تحليل فقرات الاختبار أبقى على الفقرات جميعها،

ثبات الاختبار

استخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية المعتمدة للبحوث الانسانية ، لايجاد معمل الثبات وبعد التاكد من صدقها وثباتها ليكون جاهزاً لتطبيقه على افراد العينة .

سابعاً : تطبيق اختبار التحصيل

قبل انتهاء التجربة بأسبوع أخبرت الباحثة الطالبات بان هناك اختباراً سيجرى لهم في موضوعات التاريخ التي درّسها لهن، وبعد أن هيأت الباحثة القاعة الإمتحانية ، ونظمت مقاعد جلوس الطالبات .

ثامناً : المعالجات الإحصائية

استخدمت الباحثة البرنامج الإحصائي المعتمد في حساب :-

- النسبة المئوية
- المتوسط الحسابي

- الانحراف المعياري
- t-test
- معامل الصعوبة لفقرات الاختبار
- معامل ألفا كرونباخ لإيجاد ثبات اختبار التحصيل.

الفصل الرابع

(عرض النتائج وتفسيرها)

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات .

تحليل النتائج وعرضها

تم التحقق من الفرضية الصفرية للبحث بحيث (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0،05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية آلائي يدرسن على وفق استراتيجيه الأبعاد السداسية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة الائي يدرسن على وفق الطريقة التقليدية في اختبار التحصيل البعدي). تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طالبات كل من المجوعة التجريبية والمجموعة الضابطة وللتعرف على الفروق بين متوسطات درجات الطالبات تم استخدام t-testالاحادي ، وحساب قيمة p (0.001) وهي اقل من مستوى الدلالة (0.05) وقيمة f المحسوبة (7.666) اكبر من القيمة الجدولية (3.1) ، وهذا يعني وجود فروق دالة بين المتوسطات، وبهذا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة .

تفسير النتائج ومناقشتها

دلت النتائج وجود فروق ذات دلالة أحصائية بين مجموعتي البحث في متغير التحصيل وعلى النحو الآتي:-

تفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية الابعاد السداسية على المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة التقليدية في التحصيل، وقد يعزى ذلك الى كون اتاحت هذه الاستراتيجية للطالبات فرصة استيعاب المادة الدراسية بصورة اسهل واسرع، وجعلتهن إيجابيات في عملية التعلم مما توفر لهن جواً من التعليم التعاوني الذي يساعدهن على ربط الخبرات السابقة بالخبرات اللاحقة، وبالتالي إعادة تشكيل البنية المعرفية السابقة بأشكال جديدة بحيث يسهم في تعزيز محتوى المادة الدراسية وتمثيلها في الذاكرة، وسهولة التذكر والاسترجاع، مما يزيد من فرص التحصيل وتحسينه، وقد يعود السبب ربما الى اسهام أستراتيجية الابعاد السداسية في توجيه الأسئلة، والحوار داخل المجموعات، مما يعزز من تكامل شخصية الطالبات، ويزيد من تحصيلهن، ويضاعف قدرتهن على التذكر، والأسترجاع. بينما

المجموعة الضابطة أعتمدت الطريقة التقليدية كانت تهتم بشكل أساسي لنقل المعرفة من المدرسة الى الطالبات، وبذلك جعلت دور الطالبات سلبي متلقي، وهذا ما أدى الى انخفاض تحصيلهن.

الاستنتاجات

بعد تحليل نتائج البحث توصلت الباحثة الى ما يلي:-

1- بينت إستراتيجية الابعاد السداسية فاعليتها للطالبات وجعلهن اساس في العملية التربوية ونماذج التعليم والتعلم.

2-لها القدرة على جعل المتعلمات أكثر مهارة في تناول ومعرفة وتنظيم ومعالجة الأفكار المتعددة.

3- لها دور في تحفيز الطالبات وتشجيعهن .

4-توفير الوسائل التعليمية المتنوعة وتزويد الطالبات بهذه الوسائل قرّب الى أذهان الطالبات المادة وأبعد عنهن حالة الرتابة والروتين في طرائق التدريس الاعتيادية المعتمدة في المدارس مما ساعد على جذب انتباه الطالبات.

التوصيات

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة توصي الباحثة بالآتية:

1-إقامة دورات تدريبية لمدرسي التاريخ في اثناء الخدمة بشأن النماذج والاستراتيجيات .

2-اعداد دليل لمدرسي التاريخ في المرحلة الإعدادية بشأن اعتماد النماذج لإفادة المدرسين منها لدى تدريسهم لهذه المادة في المرحلة الإعدادية.

3-تشجيع المشرفين التربويين عند زيارتهم التقويمية لمدرسين التاريخ ومدرساته على استعمال استراتيجية الابعاد السداسية.

4-حث مدرسي التاريخ ومدرساته على تشجيع الطالبات على المشاركة الفعالة في الحوار والنقاش واعداد الوسائل التعليمية والمساهمة في الأنشطة التعليمية المختلفة.

المقترحات

استكمالاً للبحث الحالي وتطويره تقترح الباحثة إجراء مايأتي:

1- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية عن مواد دراسية أخرى ومراحل دراسية غير مرحلة الدراسة الحالية.

2- إجراء دراسة موازنه بين هذه الاستراتيجية واستراتيجيات أخرى مثل استراتيجية التساؤل الذاتي والتدريس التبادلي والعصف الذهني وغيرها .

3- إجراء دراسة حول فاعلية الاستراتيجية في متغيرات تابعة أخرى مثل اكتساب المفاهيم والتفكير الناقد والعلمي والابداعي ومهارات التفكير التاريخي والدافعية للتعليم.

4- اجراء دراسة مماثلة على الذكور لمعرفة اثر استراتيجية الابعاد السداسية في التحصيل وتنمية التفكير الابتكاري وبعض المتغيرات الأخرى.

المصادر

- الأمين، شاكر محمود. داؤود، ماهر محمد. مجيد. مهدي محمد.وآخرون (2001) اصول تدريس المواد الاجتماعية (ط7): مطبعة تونس.
- جمهورية العراق، وزارة التربية (1990)،منهج الدراسات الإعدادية، الطبعة الأولى، مطبعة وزارة التربية، بغداد.
- الحديدي، مجيد حميد إبراهيم (2012) أثر تدريس التأريخ على وفق إستراتيجية سوم (SWOM) في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي وتنمية مهاراتهم فوق المعرفية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة المستنصرية، كلية التربية الأساسية.
- الحفني، عبدالمنعم (1978): موسوعة علم النفس والتحليل النفسي،ط1، دار العودة، بيروت.
- الحيلة، محمد محمود ، مهارات التدريس الصفي ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، 2002.
- الخطيب، محمد.اثر استراتيجية تدريسية (PDEODE) قائمة على المنحى البنائي في التفكير الرياضي واستيعاب المفاهيم الرياضية والاحتفاظ بها لدى طلبة العاشر الاساسي، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد 39، العدد (1)، الجامعة الاردنية،2012
- زيتون، حسن حسين (2002): استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم، الطبعة الأولى، عالم الكتب، القاهرة.
- زيتون، ـــــــــــــــ (2003)، تعليم الفكر، عالم الكتب، القاهرة.
- السلامات، محمد خير. فاعلية استخدام إستراتيجية (PDEODE) لطلبة المرحلة الأساسية العليا في تحصيلهم للمفاهيم الفيزيائية وتفكيرهم العلمي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الطائف، السعودية، 2012.
- الصباغ، مياز خليل (1981)، تقويم أهداف مناهج التاريخ في المرحلة المتوسطة للذات في المملكة العربية السعودية، مطبعة الكشاف التجارية، الرياض، 1981م.
- عبد السلام، مصطفى عبد السلام (2001)،الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم، دار الفكر، القاهرة.

- عطية، محسن علي (2010)، أسس التربية الحديثة ونظم التعليم، الطبعة الأولى، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.
- فارس، ابتسام محمد (2006)، فاعلية برنامج قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية التحصيل الدراسي ومهارات ما وراء المعرفة لدى طلاب المرحلة الثانوية في مادة علم النفس، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة (أطروحة دكتوراه غير منشورة).
- قطامي، يوسف (2013)، استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية، الطبعة الأولى،دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- الكعبي، عبد المجيد. (2013) اثر استراتيجية الجدول الذاتي في تنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ، كلية التربية، بغداد، العراق، رسالة ماجستير غير منشورة.
- الكلزة، رجب احمد وحسن علي مختار: المواد الاجتماعية بين النظرية والتطبيق، مكتبة الطالب الجامعي، ط1، مكة المكرمة، 1987
- النقيب، مرتضى حسين(1986)، محاضرات في منهج البحث التاريخي، بغداد.
- Costa , L. & Kallick,B, (2003) what are habits of mind ? / htt/ www. habits – of mind.net /whter , htm
- Savander-Ranne, C. & Kolari, S" Promoting the conceptual understand of engineering students through visualization."Globel journal of Engineering Education, 7(2).2003